

# درس يوم الأحد 8341/21/62 شرح العقيدة الواسطية للهراش

عبدالعزيز الراجحي

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. اللهم صلي على الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولوالدتها ولمشايخه وللمسلمين قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في العقيدة الواسطية - 00:00:00  
ولهذا قال سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فسبح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسل وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من النقص والعيب. وهو سبحانه قد جمع فيهما وصفا - 00:00:23  
وصفا يسمى به نفسه بين وهو سبحانه قد جمع فيهما وصفا وسمة جمع صلى الله عليه وسلم جمع فيما وصفه. صلى الله عليه وسلم. قد جمع فيما وصفه وسمى به نفسه بين النفي والاثبات - 00:00:47

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين نعم يعني الصفات والصفات السلبية نعم هو سبحان نعم هو سبحانه وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات - 00:01:05

نعم قال الشيخ محمد بن خليل الهراش قوله ولهذا قال تعليل لما تقدم من كون كلام الله وكلام رسوله اكمل صدقا واتموا بيانا ونصحوا وابعد عن العيوب والافات من كلام كل احد - 00:01:27

وسبحان اسم مصدر من التسبيح الذي هو التنزيه والابعاد عن السوء واصله من السبح الذي هو السرعة والانطلاق والابعاد ومنه فرس سبوح اذا كانت شديدة العدو واضافة رب الى العزة من اضافة الموصوف الى صفتة. وهو وهو بدل من رب قبله. اي ساعد القبر. سلام عليكم - 00:01:48

السطر يafa قوله ولهذا قال قال الشيخ محمد بن خليل هراش رحمه الله تعالى قوله ولهذا قال تعليل لما تقدم من كون كلام الله وكلام رسوله اكمل صدقا واتم بيانا ونصحوا - 00:02:17

وابعد عن العيوب والافات من كلام كل احد هو وسبحان اسم مصدر من التسبيح سبحان سبح اصل تسبحة تسبح المفصل وسبحان اسم مصدر سبح تسبحها الوسط تسبح وسبحان سبح تسبحها - 00:02:37

تسبيح المصدر وسبحان اسم مصدر نعم وسبحان اسم مصدر من التسبيح الذي هو التنزيه والابعاد عن السوء واصله من السبح الذي هو السرعة والانطلاق والابعاد ومنه فرس سبوح اذا كانت شديدة العدو - 00:03:06

واضافة رب الى العزة من اضافة الموصوف الى صفتة وهو بدل من رب قبله فهو سبحانه ينزل نفسه عما ينسبة اليه المشركون من اتخاذ الصاحبة والولد وعن كل نقص وعيوب. ثم يسلم على رسلي عليهم الصلاة والسلام بعد ذلك - 00:03:29

الإشارة الى انه كما يجب تنزيه الله عز وجل وابعاده عن كل شأنية نقص وعيوب فيجب اعتقاد سلامة الرسل في اقوالهم وافعالهم من كل عيب كذلك فلا يكذبون على الله ولا يشركون به. ولا يغشون امامهم ولا يقولون على الله الا الحق - 00:03:52  
وقوله والحمد لله رب العالمين. تاء منه سبحانه على نفسه بما له من نعوت الكمال. واوصى الجلال وحميد الفعال. وقد تقدم الكلام على معنى الحمد فاغلى عن اعادته ولما بين فيما سبق ان اهل السنة والجماعة يصفون الله عز وجل بما وصف به نفسه وبما وصف به رسوله - 00:04:16

رسوله ولم يكن كذلك كله اثباتا ولا كله نفي. نبه على ذلك بقوله وهو سبحانه قد جمع واعلم ان ان كلا من النفي والاثبات في الاسماء والصفات مجمل ومفصل اما الاجمال في النفي - 00:04:44

فهو ان ينفي وينفي فهو ينفي عن الله سبحانه كل ما يضاد كما له من انواع العيوب والنقائص. مثل قوله تعالى ليس كمثله شيء وقوله

هل تعلمونه سمي؟ وقوله سبحانه عما يصفون. واما التفصيل في النفي - 00:05:05  
واما التفصيل في النفي فهو ينزع فهو ينزع الله عن كل واحد من هذه العيوب والنقائص بخصوصها. فينزع عن الوالد والولد والشريك  
00:05:28 والصاحبة والند والضد والجهل والعجز والضلال والنسوان والسنّة والنوم والعبث والباطل الى اخره -  
ولكن ليس بالكتاب ولا في السنّة نفي محض فان النفي الصرف لا مدح فيه وإنما الحالص قال لما بين لما بين فيما سبق ان اهل  
00:05:50 السنّة والجماعة يصفون الله عز وجل بما وصف به نفسه وبما وصف به رسّله رسّله -  
وبما وصف به رسّله ولم يكن وبما وصفته به رسّله وبما وصف به وصف به رسّله. وبما وصف به وبه رسّله رسّله  
ولم يكن ذلك كله اثباتا ولا كله نفيا - 00:06:19  
نبه على ذلك بقوله وهو سبحانه قد جمع واعلم ان كلا من النفي والاثبات في الاسماء والصفات مجمل ومفصل اما المجمل في النفي  
تفصيل الجمال تفصيل لا شك ان الله سبحانه وتعالى منزه عن مقاييس العيوب - 00:06:41  
وموصومهم بصفة الكمال والصفات صفات ثبوتية مثل وهو العليم الحكيم وهو السميع البصير سلبية مثل لا تأخذ صلة ولا نوم لكنها  
00:07:08 متنبضة لاثبات ظدها من الكبائر لا تأخذ السنّة ولا نوم بكمال  
حياته وقيوميته لا لا لا تأخذ ثلاثة ولا نوم لكمال بكماله سبحانه وتعالى لكمال حياته بخلاف الحياة المخلوفة انها ضعيفة يلحقها السنّة  
والنوم لا يؤده حفظهما للكمال بقوته واقتداره النفي الوارد في باب الاسماء ليست صرفا - 00:07:28  
ولكنه مستلزم الاثبات ضده من الكمال لا يعزب عنه مثقال ذرة نافعة في كمال علمه وهكذا لا تدركه الابصار لكمال عظمته. بكل شيء ما  
00:07:49 يأتي النفي الا يستلزم الكمال وفق الله جلالته وصلى -